C1V.0

بسم الله الرحمن الرحيم

أكاديمية البحث العلمى و التكنولوجيا
مجلس بحوث التشييد و البناء
شعبة التخطيط العمرانى

21705

D.
29A36
↓
D.
2C1

HBRC Housing, Building & Planning Research Center
D.2C1.;D/2C2.:
8734.1

ندوة
كفاءة اداره المدن الكبرى

القاهره ــ نوفمبر ١٩٨٦م

بسم الله الرحمن الرحيم

أكاديمية البحث العلمى و التكنولوجيا
مجلس بحوث التشييد و البناء
شعبة التخطيط العمرانى

٩٧

المحتويـــــــات

* كفاءة ادارة المدن الكبرى ـ أ . د خالد علام
* مقترحات لتطوير ادارة العاصمة ـ المجالس القومية المتخصصة (شعبة الحكم المحلـى والتنمية الاقليميـــــــــة)
* امثلة من تجارب عالمية عن نقل عاصمة الدولة ـ م . ميشيل فؤاد
* مشاكل الخدمات والمرافق فى القاهرة وحتمية نقل العاصمة ـ أ.د سيد ابو النجا
* نحو استراتيجية جديدة لادارة القاهرة الكبرى ـ أ. مصطفى الجندى
* ادارة المدن الكبرى (تقسيم القاهرة الكبرى) أ. يحيى الزيات
* القوانين والتشريعات ودورها فى تحقيق كفاءة ادارة المدن الكبرى م. كمـــال شهيـــــب

HBRC
المركز القومى لبحوث الاسكان والبناء
Housing & Building National Research Center
Since 1954

أ/ السيد

كفـــاءة ادارة المدن الكبرى [العاصمة]

القاهرة ـ نوفمبر ١٩٨٦م

بسم الله الرحمن الرحيم

كفاءة ادارة المدن الكبرى
" القاهرة "

أ.د. احمد خالد علام

انتشرت فى الفترة الاخيرة فى المدن الكبرى ولاسيما فى القاهرة ظاهرة تدهور المرافق والخدمات العامة فى ظل مؤسسات مسئولة عن شئون العمران ، فانتشرت الاحياء المتخلفة داخل المدن وزحف العمران على الحدائق والمساحات المفتوحة وامتد الى الخارج امتدادا عشوائيا على الارض الزراعية دون توجيه أو تخطيط ، فاختفت الحدائق وضاقت الشوارع وانقطعت المياه عن الادوار العليا ، وامتلأت الطرق بالحفر واكوام القمامة ، وطفحت المجارى وانتشرت البرك والمستنقعات ، وزادت حدة التلوث والمرور والضوضاء ، وتلوث الهواء والمبانى ، وتدهورت الاخلاق واصبحت الحياة صعبة .

ويرجع اسباب هذا التدهور لعدة اسباب اهمها سوء الادارة والتخطيط وزيادة السكان بمعدلات تفوق معدلات التوسع العمرانى) فالقاهرة تنمو سنويا بمعدل ٣٥٠ الف نسمة .

وموضوع هذا البحث كفاءة ادارة المدن الكبرى وبالذات القاهرة عاصمة الدولة .

كانت مصر قبل صدور قانون الادارة المحلية ١٢٤ لسنة ١٩٦٠ مقسمة الى مدن كبرى (محافظات القاهرة والاسكندرية ودمياط والسويس والاسماعيلية)ـ ومديريات (وهى المحافظات الريفية) ومناطق حدود (وهى المحافظات الصحراوية) .

وكان يشرف على المديريات مجالس مديريات ـ وعلى المدن مجالس بلدية ، يختص مجلس المديرية بشئون اهالى المديرية من تعليم الزامى وصحة وزراعة وري ونقل ... ولكنه لايختص بشئون العمران حيث يختص بها المجلس البلدي .

وانشئ أول مجلس بلدى فى مصر عام ١٨٩٠ بمدينة الاسكندرية ، يختص بميزانية البلدية وتحصيل العوائد وتحسين رونق المدينة وادارة مرافقها العامة والمستشفيات والصحة العامة ورعاية الفقراء والثكايا والانشاء والتعمير وسائر

HBRC
المركز القومي لبحوث الاسكان والبناء
Housing & Building National Research Center
Since 1954

الامور العادية كالفنادق والنوادى والمقاهى والجمانات والمسارح والملاعب .

ثم توالى انشاء المجالس البلدية المحلية والمحلية المختلطة فى عواصم المديريات وبعض المدن - كالمنصورة والفيوم والزقازيق وطنطا ودمنهور وبنى سويف والمحلة والمنيا وميت غمر وزفتى وكفر الزيات وبنها ...

وفى ١٩٤٤ صدر قانون ١٤٥ الخاص بنظام المجالس البلدية والقروية الذى قضى على الانظمة القديمة (مجلس بلدى - مجلس محلى - مجلس محلى مختلط)واقام التنوع بين المجالس البلدية والقروية على أساس التفاوت فى الظروف العمرانية - واستثنى من تطبيق احكام هذا القانون بلدية الاسكندريةومابينشأ على غرارها بقوانين خاصة - فالقاهرة وبور سعيد انشالكل منهما مجلس بلدى بموجب قانون خاص عام ١٩٤٩ ، ١٩٥٠ على التوالى .

من هذا يتضح ان المدينة كان يشرف عليها مجلس بلدى اما المساحة الاكبر وهى المديرية فكان يشرف عليها مجلس مديرية .

القانون ١٢٤ لسنة ١٩٦٠

وفى عام ١٩٦٠ صدر القانون رقم ١٢٤ الخاص بالادارة المحلية الذى الغى التقسيمات الادارية السابقة (محافظة /مديرية مناطق حدود) ووحدها تحت مسمى واحد وهى كلمة محافظة .

كما الغى جميع المجالس المحلية السابقة (مجالس المديريات والمجالس البلدية) واخضعها جميعا لتشريع موحد يرسم دور كل مجلس .

وقسمت مصر بموجب هذا القانون الى ثلاث مستويات : محافظة - مدينة - قرية ، يمثل المحافظة مجلس محافظة) والمدينة مجلس مدينة) والقرية او مجموعة من القرى المجاورة مجلس قروى ، يشكل المجلس على اى مستوى من اعضاء منتخبين واعضاء مختارين من الاتحاد القومى ، واعضاء معينون بحكم وظائفهم .

وعهد القانون الى هذه المجالس باختصاصات كبيرة وكثيرة فى مجال التربية والتعليم والصحة والشئون البلدية والقروية والشئون الاجتماعية والتموين والمواصلات والثقافة وغيرها ...

HBRC
المركز القومي لبحوث الاسكان والبناء
Housing & Building National Research Center
Since 1954

واصبح مجلس المدينة مثلا يتكون من عدة ادارات : تعليم وصحة وهندسة وشئون اجتماعية .....

واصبحت الشئون الهندسية من تخطيط وتنظيم ونظافة ومياه وصرف صحى واسكان وكهرباء اقساما فرعية فى الادارة الهندسية ، التى اصبحت بدورها ادارة من الادارات التى يتكون منها مجلس المدينة - بعد ان كان لها فى الماضى مجلس بلدى خاص بها له شخصية اعتبارية ، ونتج عن ذلك ان ضاعت شئون العمران فى زحمة المشاكل التى يواجهها رئيس مجلس المدينة يوميا من تموين وتنظيم اسرة ورعاية امومة ...

ولم يقف الامر عند هذا الحد بل صدر عام ١٩٧١ قانون جديد غير اسم الادارة المحلية الى الحكم المحلى - وانشأ مجلسين على كل مستو (مجلس شعبى له رئيس ومجلس تنفيذى) وانشا مستويين جديدين : حى ومركز ، وتغير هذا القانون اكثر من مرة وكان آخرها قانون الحكم المحلى ١٩٧٩ .

محافظة القاهرة

طبقا لقانون الحكم المحلى اصبح لمحافظة القاهرة مجلس شعبى برياسة رئيس منتخب من بين اعضاءه ومجلس تنفيذى برياسة المحافظ ، وكان للقاهرة طوال فترات الادارة المحلية (كان لها) مجلس واحد يتكون من اعضاء منتخبين وعدد محدود من الاعضاء المعينين بحكم وظائفهم .

*** الحى :**

انشئ بالمحافظة عدد من الاحياء وصل عددها ١٢ والاتجاه السائد هو المزيد من عدد الاحياء بدعوى زيادة الكثافة السكانية ، والحى له شخصية اعتبارية وله مجلس شعبى ورئيس يترأس مجموعة من المهندسين يعملون فى مجال تراخيص البناء واشغال الطرق والاعلانات ورخص المحلات التجارية وتشغيل شبكات المياه والصرف الصحى ورئيس الحى غالبا غير مهندس - وعمله الاساسى الاشراف على شئون المرافق .

HBRC
المركز القومى لبحوث الاسكان والبناء
Housing & Building National Research Center
Since 1954

* المديريـــــات :

المديريات من تعليم ـ صحة ـ شئون اجتماعية واسكان ... تشرف على وحدات الخدمة التابعة لها فى نطاق المحافظة سواء بنفسها او بفروع لها ...شكل (١) . مديرية التعليم مثلا تشرف على المدارس بكافة انواعها ومستوياتها الواقعة فى دائـرة المحافظـــة ..

مديرية الصحة تشرف على المستشفيات والمؤسسات الطبية فى نطاق المحافظـــة . واختصاصات هتين المديريتين واضحة وصريحـة .. معقولة وقبولة ...

اما مديرية الاسكان فاختصاصاتها غير واضحة ومتداخلة مع وحدات الخدمـــة المحلية المفروض أن تكون تابعـــة لهـــا .

والحقيقة ان المديرية ليس لها اشراف مثل باقى المديريات على وحدات الخدمة المحلية ـ فاعمال المرافق العامة من صـرف تراخيص بنـــاء واشغـــالات وشبكات مياه ومجارى لاتشرف عليها مديرية الاسكان لانها تتبع الحى ـ والحى له شخصية اعتبارية ـ ولوفرض مثلا والغيت مديرية الاسكان فلن يحدث خـلل فـــى تشغيل وادارة الاجهـزة المحلية المرفقيـة .

* الهيئـــــات :

اللامركزية الادارية نوعان ـ إقليمية وهو مايطلق عليه الادارة المحليـة (او الحكم المحلى) ومرفقيه وهو مايطلق عليه هيئة عامـة .

واساس الادارة المحلية وجود مصالح متميزة عن المصالح القومية يعهد بالاشراف عليها مجلس منتخب من ابناء الاقليم ، اما اللامركزية المرفقية (الهيئة العامة) فتختلف عن الادارة المحلية فى عدم الانتخاب ، حيث ان الانتخاب فى الهيئة العامة لايقوم بذات الغرض الجوهرى فى تشكيل مجلس الادارة الذى يتولى ادارة الهيئـة حيث ان مجلس الادارة فى الهيئة يقوم على اساس التخصص الفنى لتوفيـر الاداء الحسن فيما يقدم من خدمـــات .

ويوجد فى القاهرة ٤ هيئات نقل ونظافة ومياه وشرب وصرف صحى تعمل كل هيئة منفصلة عن الاخرى وعن باقى اقسام الاخرى المختصة بشئون العمران ـ وهذه الانشطة هى اساس الحكم المحلى منذ فجر التاريخ ، وآن الأوان ان تُضم كل هذه الهيئات مـع غيرها من الاجهزة الاخرى التى تعمل فى مجال العمران ـ تضم جميعها فى كيان واحد ويكون لها رئيس (مايسترو) ينسق بينها فى تكامل وتناســـق .

HBRC
المركز القومى لبحوث الإسكان والبناء
Housing & Building National Research Center
Since 1954